

درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات

د. نجاح محرز¹

¹ استاذة مساعدة - قسم تربية الطفل - كلية التربية - جامعة دمشق.

الملخص

هدف البحث إلى تعرف درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهارات الإشراف التربوي وفق تقدير أفراد عينة البحث من معلمات الرياض. تكونت عينة البحث من (127) معلمة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق وفق متغيرات البحث (المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة، الدورات التدريبية)، اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت الباحثة استبانة من تصميمها على عينة البحث، وتوصل البحث إلى النتائج التالية:

1. جاء محور التنفيذ في المرتبة الأولى من حيث ممارسة مديرات رياض الأطفال له من وجهة نظر أفراد عينة البحث، ثم التقويم يليه إدارة غرفة النشاط ثم النمو المهني ثم التخطيط.
2. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغيري المؤهل العلمي، والدورات التدريبية.
3. توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت عدد سنوات الخبرة لديهم أكثر من خمس سنوات.

الكلمات المفتاحية: مديرات رياض الأطفال، الإشراف التربوي، المعلمات.

تاريخ الإيداع: 2022/9/22

تاريخ القبول: 2022/10/30



حقوق النشر: جامعة دمشق - سورية،

يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب

الترخيص

CC BY-NC-SA 04

The Reality of kindergarten Principals' Practice of Some Educational Supervision Tasks From the Teacher's Point of View

Dr. Najah Mahrez¹

¹ Assistant Professor - Department of Child Education - Faculty of Education - Damascus University.

Abstract

The aim of the research is to know the degree to which kindergarten principals practice some of the educational supervision skills according to the estimation of the research sample members of the kindergarten teachers. The research sample consisted of (127) teachers of government kindergartens in the city of Damascus, according to the research variables (scientific qualification, number of years of experience, training courses). the following results:

1. The implementation axis ranked first in terms of kindergarten principals' practice of it from the point of view of the research sample members, then evaluation, followed by management of the activity room, then professional growth, then planning.
2. There are no statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of kindergarten teachers' answers to the questionnaire of educational supervision tasks according to the variables of educational qualification, and training courses.
3. There are statistically significant differences at the significance level (0.05) between the average scores of kindergarten teachers' answers to the questionnaire of educational supervision tasks according to the variable years of experience in favor of those whose years of experience was more than five years.

Received: 22/9/2022

Accepted: 30/10/2022



Copyright: Damascus University- Syria, The authors retain the copyright under a CC BY- NC-SA

Key Words: Kindergarten Principals, Educational Supervision, Teachers.

المقدمة:

شهد مفهوم الإشراف التربوي في السنوات الأخيرة تطوراً ملحوظاً في فلسفته وأساليبه بشكل يتناسب مع التطور المتسارع في الفكر التربوي ونظريات التعلم، فما يحدث من تغييرات كبيرة في مجال التربية والتعليم يستدعي اتباع أساليب حديثة في الإشراف بشكل يجعل من هذه العملية التربوية عملية فاعلة وذات أثر في تحسين كفاءة العمل التربوي في المؤسسات التعليمية بشكل مستمر وصولاً إلى مستوى الأداء المطلوب لمواكبة كل جديد وتحقيق الغايات المرجوة. "والإشراف في مضمونه العام يعني القيادة، الإرشاد، التوجيه، وتقديم العون" (العوران، 2010، ص 11). وهذه المفاهيم التي يقوم عليها الإشراف التربوي هي جوهر العمل الإداري وأساسه وهذا ما أشار إليه العنزي حيث يؤكد أن "جزءاً كبيراً من مهام المشرف التربوي تعد مهاماً إدارية" (العنزي، 2009، ص 11). وعليه يتكامل العمل الإداري والإشرافي بشكل يصعب الفصل بين مهام كل منهما، حيث يعمل كل من المدير والمشرف التربوي على تحديد نقاط القوة والضعف في مدخلات العملية التربوية التعليمية ومخرجاتها ووضع الخطط العلاجية والإشراف على تنفيذها بهدف تحسين عمل المؤسسة التربوية والارتقاء بمستوى أدائها، ونجاح العملية التربوية التعليمية وتحقيق أهدافها يعتمد على مدى التفاعل بين عناصر النظام التعليمي وترابط مدخلاته من خلال مجموعة من العمليات التي تنتج عنها المخرجات المتمثلة في إحداث التغير المطلوب. "ويشكل الإشراف التربوي إحدى العمليات الهامة والمتفاعلة مع بقية عناصر العملية التعليمية، ويقوم على الجهود المبذولة للتأثير على أداء المعلم من أجل تحسين عملية التعليم، فالإشراف عمل تعليمي: يضع المعلم أمام حقائق جديدة، وتدريب: يدربه على مهارات جديدة، وتغيير: يستهدف إحداث التغيير في سلوكه وسلوك طلابه" (فرج، 2011، ص 3، 2).

ولعل من أهم المهام الإشرافية في رياض الأطفال، العمل على تطوير كفايات المعلمة وتحسينها بما ينعكس إيجاباً على مستويات الأطفال وبناء شخصياتهم. وتحقيق ذلك يتطلب القيام بعملية الإشراف بشكل مستمر ودوري والعمل على مدى طويل لإحداث التغييرات المطلوبة وتحقيق النمو المهني لدى المعلمة، الأمر الذي يجعل من ممارسة المديرية للمهام الإشرافية ضرورة حتمية بحكم مسؤوليتها عن سير العمل في الروضة، وبحكم تواجدها وتعاملها بشكل مباشر ومستمر مع المعلمة لوقت أطول بكثير من تواجد المشرف التربوي، "حيث يعتبر مدير المدرسة مشرفاً تربوياً مقيماً في مدرسته فعلمه لا يقتصر على الجوانب الإدارية فقط بل يمتد إلى الجانب الإشرافي". (ربيع، 2005، ص 230). عن (العنزي، 2009، ص 2). وهذا ما يؤكد (عطوي) حيث أن "المدير هو المشرف التربوي الذي يعيش في المدرسة، ويعرف مشكلاتها وحاجاتها، وقدرة المعلمين ومشكلاتهم وحاجاتهم" (عطوي، 2001، ص 254). وبالقدر الذي يتم به تفعيل دور الإشراف التربوي وضمان المتابعة المستمرة فيه، تتوفر الفرصة للتحسين والتطوير في العمل التربوي.

أولاً: مشكلة البحث:

يعد الإشراف التربوي عنصر مهم من عناصر العملية التربوية لما له من دور كبير في تحسين أداء المعلمين والعملية التعليمية والتربوية بجميع عناصرها، كما تعد مديرة الروضة مشرفاً تربوياً مقيماً بما يتوفر لها من الوقت لمتابعة العمل التربوي وملاحظته داخل الروضة أكثر مما يتوفر للمشرف التربوي لذلك كان لابد لها من ممارسة بعض المهام الإشرافية فقد "شهدت السنوات الماضية اتجاهاً جديداً ليصبح مدير المؤسسة التعليمية مشرفاً مقيماً، فلم يعد عمله مقتصرًا على تصريف الأمور الإدارية، بل أصبح عمله فنياً وإبداعياً". (نبهان، 2009، ص 6).

وقد لاحظت الباحثة وجود قصور وخلل في تطبيق الإشراف التربوي بمؤسسات رياض الأطفال الخاصة، حيث يقتصر العمل الإشرافي على الجوانب الإدارية بالإضافة إلى أن معظم المشرفات التربويات في رياض الأطفال غير متخصصات في المجال، بالإضافة إلى أنه لا يتوافر لهن الوقت الكافي لممارسة عملهن الإشرافي حيث تكون المشرفة مكلفة بالإشراف على أكثر من روضة. وكذلك تغيير وتعدد أدوار المعلمات في الوقت الحالي وما يتطلبه ذلك من دور قيادي وإشرافي لمديرة الروضة وتخليها عن دورها التقليدي واتباع أساليب تشجعهم على طرح أفكار تتماشى ومتطلبات العصر الحالي وأساليبه. وأمام هذا الواقع ومن خلال دراسة استطلاعية على عينة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددهن (25) حيث تم طرح السؤال التالي: هل يؤدي الإشراف التربوي دوراً فاعلاً في الروضة؟ فقد تبين وجود ضعف في ممارسة الأساليب الإشرافية بشكل لا يتوافق مع أدبيات الإشراف التربوي ومبادئه، كما تبين حاجة المعلمات للتوجيه والإرشاد أثناء عملهن فيما يتعلق بالتخطيط وإدارة الصف وكيفية التعامل مع بعض مشكلات الأطفال المتعددة بسبب الفروق الفردية والنمائية في هذه المرحلة، كما تم التأكيد على ضرورة التدريب المستمر وتوجيه المعلمة لمتابعة كل جديد يتعلق بعملها لتطوير كفاياتها وتحسين أدائها. لذلك تكمن مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات؟

ثانياً: أهمية البحث: تتمثل أهمية البحث في النقاط التالية:

من الناحية النظرية:

1. تناول مجال من أهم المجالات التربوية وهو الإشراف التربوي والذي له أهمية بالغة في تطوير وتحسين العملية التربوية التعليمية.

2. لفت نظر المسؤولين والإداريين إلى ضرورة إكساب مديرة رياض الأطفال مهارات الاتجاهات الحديثة في الإشراف التربوي وممارستها لهذه المهارات.

من الناحية الإجرائية والتطبيقية:

3. التأكيد على ضرورة تفعيل دور الإشراف التربوي في رياض الأطفال وفق الاتجاهات الحديثة وإعادة النظر بالأساليب التقليدية.

4. يساعد هذا البحث مديرات رياض الأطفال على الارتقاء بمستوى ممارساتهن الإشرافية في الرياض بما ينعكس بشكل إيجابي على عمل المعلمات.

ثالثاً: أهداف البحث: هدف البحث إلى تعرّف درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهارات الإشراف التربوي وفق تقدير أفراد عينة البحث من معلمات الرياض.

رابعاً: أسئلة البحث: ما درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات.

خامساً: متغيرات البحث:

المتغير التابع: درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات، أما **المتغيرات المستقلة:** المؤهل العلمي وله أربعة مستويات (ثانوية أو أقل، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا)، الخبرة التدريسية: وله ثلاث مستويات (أقل من 5 سنوات، من 5 إلى أقل من 10 سنوات، من 10 وأكثر)، **الدورات التدريبية:** وله ستة مستويات: (0، 1، 2، 3، 4، 5 أو أكثر).

سادساً: فرضيات البحث:

- 1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- 2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.
- 3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

سابعاً: حدود البحث: 1. الحدود البشرية : معلمات رياض الأطفال في مدينة دمشق.

2. الحدود المكانية: مؤسسات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق.

3. الحدود الزمنية: العام الدراسي 2021/2022

4. الحدود العلمية: اقتصر البحث الحالي على ممارسة بعض مهارات الإشراف التربوي بناءً على الاتجاهات الحديثة من قبل مديرات الرياض.

ثامناً: مصطلحات البحث العلمية والتعريفات الإجرائية:

يعرف العوران الإشراف التربوي بأنه "عملية تربوية، ديمقراطية قيادية، فنية، تعاونية، شاملة لجميع جوانب العملية التعليمية التعلمية، تتم بالتخطيط والتنسيق والمتابعة الجادة لتحسين جميع الظروف المؤثرة على النمو المهني للمعلم بصفة خاصة، والمؤثرة على العملية التعليمية بصفة عامة" (العوران، 2010، ص24).

ويعرفه داريش بأنه " نشاط علمي منظم يقوم المشرف التربوي من خلاله بتقديم حلول علمية للمشاكل التي تواجه المعلمين أثناء عملهم" (Dareh, 2006, p14).

وتعرفه الباحثة اجرائياً بأنه عملية ملاحظة منظمة تقوم بها مديرة الروضة، وتشمل جميع جوانب أداء المعلمة من تخطيط، تنفيذ، إدارة غرفة النشاط، التقويم، والنمو المهني. وتهدف إلى تحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لمعالجتها. وتعتبر عنها الدرجة الكلية التي تحصل عليها المديرية نتيجة إجابات المعلمات على استبانة الإشراف التربوي المستخدمة في هذا البحث.

تاسعاً - دراسات سابقة: إن أغلب الدراسات التي حصلت عليها الباحثة بحثت في الدور الإشرافي لمديري المراحل التعليمية في المدارس، أما بالنسبة لمرحلة رياض الأطفال لم تجد الباحثة سوى دراسة نبهان (2009) وتم تقسيم الدراسات إلى محورين: الدراسات العربية والدراسات الأجنبية.

أولاً- الدراسات العربية:

دراسة العنزي (2009) السعودية: بعنوان: (واقع التكامل بين ممارسات مدير المدرسة والمشرف التربوي في بعض المسؤوليات الإشرافية في ضوء آلية الإشراف المباشر).

هدفت الدراسة إلى التعرف على درجة التكامل بين ممارسات المشرف التربوي ومدير المدرسة تجاه مسؤولياتهم في مجالات (التخطيط، النمو المهني للمعلمين، رعاية التلاميذ) في ضوء آلية الإشراف المباشر.

تكونت عينة الدراسة من جميع مديري المدارس والمشرفين التربويين المنسقين في قطاع عرعر التعليمي والبالغ عددهم (86) فرداً منهم (66) مديراً و(20) مشرفاً تربوياً منسقاً، واستخدم الباحث المنهج الوصفي مستخدماً الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد تضمنت (56) عبارة، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات إجابات أفراد عينة البحث في مجال التخطيط وفي مجال رعاية التلاميذ لصالح المشرفين التربويين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في مجال النمو المهني للمعلمين.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث بالنسبة لمتغيرات (المؤهل العلمي، سنوات الخدمة في الإدارة المدرسية لمديري المدارس، سنوات الخدمة في الإشراف التربوي للمشرفين التربويين) في جميع مجالات الدراسة. **دراسة نبهان (2009) فلسطين:** بعنوان: (دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في غزة).

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في غزة. وتكونت العينة من معلمات رياض الأطفال في محافظة غزة والبالغ عددهن (299) معلمة.

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وقام بتصميم استبانة مكونة من (64) فقرة موزعة على أربعة مجالات هي: التخطيط- تنفيذ الدرس- إدارة الصف- التقييم.

وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في مجال التخطيط تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخدمة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في مجال إدارة الصف تعزى لمتغير المؤهل .

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في مجالات تنفيذ الدرس، إدارة الصف والتقييم تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في مجالي التخطيط والتقييم تعزى لمتغير المؤهل.

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات إجابات أفراد عينة البحث في مجالات التخطيط، تنفيذ الدرس، إدارة الصف والتقييم تعزى لمتغير عدد السنوات التدريبية.

دراسة القاسم (2010) السعودية: بعنوان: "دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطوري بالمدارس الحكومية في محافظة جدة".

هدفت الدراسة إلى تعرف دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التربوي التطوري بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين.

وتكونت عينة الدراسة من (584) مشرفاً ومديراً ومعلماً بمحافظة جدة، وقدم تم استخدام الاستبانة لجمع البيانات اللازمة لأغراض الدراسة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة الدراسة حول دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التربوي التطوري في مدارس التعليم العام تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ومتغير عدد سنوات الخبرة.

ثانياً: الدراسات الأجنبية:

Leadership and "1-دراسة هوي (2017) Hui Educational Supervision's Administration for Successful Schools: The Examination of The Theory of Developmental Supervision."

عنوان الدراسة: "القيادة التربوية وإدارة الإشراف على المدارس الناجحة".

هدفت الدراسة لإجراء عملية إشراف تربوي تجريبي بطريقة الملاحظة، وهو مسمى لاستراتيجية جديدة للقيادة التربوية. وقد استخدم الباحث الإشراف العلاجي كوسيلة لدراسة ممارسات مدراء المدارس للإشراف التطوري. استخدم بطاقة الملاحظة كأداة للدراسة وكان من أهم نتائج الدراسة: أن استخدام المديرين لأسلوب الإشراف التربوي أدى إلى تحسين قدرة المعلمين على حل المشكلات واتخاذ القرارات.

دراسة أمبوفو وآخرون (Ampofo & Others) غانا:

"Influence Of School Heads Direct Supervision on Teacher Role Performance in Public Senior High School".

عنوان الدراسة: "تأثير أسلوب الإشراف التربوي التطوري المباشر لمديري المدارس على أداء المعلم في المدارس الثانوية".

هدفت الدراسة إلى تقييم تأثير أسلوب الإشراف التربوي التطوري المباشر لمدراء المدارس على أداء المعلم في المدارس الثانوية العامة في غانا. تكونت عينة الدراسة من (629) فرداً، منهم (295) معلماً و(222) محافظاً و(86) رئيس قسم و(13) مدير مدرسة و(13) مديراً لشعب التوجيه التربوي في غانا. ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن مديري المدارس خصصوا وقتاً بسيطاً للغاية للإشراف على تخطيط الدروس وتطوير المعلمين وعلى الرغم من ذلك كان لهذا الإشراف تأثيراً كبيراً على أداء المعلمين.

عاشرًا: الجانب النظري:

الإشراف عملية فنية تعاونية، تتم بين المشرف والمعلم ويقصد بها تطوير وتحسين العملية التعليمية، وكونها تعاونية يعنى أنها لا يمكن أن تثمر إلا بتعاون بين المشرف والمعلم، ولا يمكن أبداً أن تثمر عملية الإشراف دون التعاون والتفاعل بين الطرفين.

ومن البديهي اختلاف حاجات المعلمين، واختلاف قدراتهم، وكذلك اختلاف جوانب القصور لديهم، مما يحتم على المشرف في سعيه لتطوير المعلم أن ينوع من أساليبه الإشرافية ليضمن بذلك تحقيق أكبر قدر من الفائدة للمعلمين.

تعريف الإشراف التربوي هو نشاط علمي منظم تقوم به سلطات إشرافيه على مستوى عال من الخبرة في مجال الإشراف ، بهدف تحسين العملية التعليمية التعلمية ، ويساعد في النمو المهني للمعلمين من خلال ما تقوم به تلك السلطات من الزيارات المستمرة للمعلمين وإعطائهم النصائح والتوجيهات التي تساعد على تحسين أدائهم (حسين وعوض الله، 2006، 16)

أولاً: أهداف الإشراف التربوي: حدد المؤتمر التاسع عشر للتعليم العام المنعقد بجنيف عام 1956م الأهداف التالية للإشراف التربوي (العوران، 2010، ص24، 25):

1- أن يكون الهدف الأساسي للإشراف العمل بكل الوسائل للنهوض بالمنتشآت التعليمية.

2- أن يعتبر الإشراف أداة لخدمة المعلمين.

3- أن يسهم الإشراف في تهيئة السبل التي تيسر للمعلمين النجاح في تحقيق رسالتهم.

4- أن يبذل المشرفون ما في وسعهم لخلق جو من التفاهم والاحترام المتبادل بين المعلمين والآباء وأفراد المجتمع بوجه عام لنجاح المشروعات التعليمية.

ويرى أن الإشراف التربوي يهدف بشكل عام إلى تحسين عمليتي التعليم والتعلم، وتحسين بيئتهما، من خلال الارتقاء بجميع العوامل المؤثرة فيهما، ومعالجة الصعوبات التي تواجههما.

ثانياً: العمليات الأساسية في الإشراف التربوي: (فهيم، 2013، ص 318-320)

1- **التخطيط والتنظيم:** تستند عمليتا التخطيط والتنظيم في مجال الإشراف التربوي إلى وضوح الرؤية والتبصر في أهداف وإجراءات العمل التربوي والإشرافي في نفس الوقت، وكلما ازداد الاهتمام بالتخطيط كلما ضمنت الروضة أكبر قدر من الأهداف المحققة.

2- **التدريب والتوجيه والتحفيز:** وهي عمليات مترابطة تبدأ بالتدريب للعناصر الراغبة في المهنة على أسس ومبادئ العمل التربوي من نظريات ومهارات وكفاءات. وتشمل كذلك عملية التوجيه المستمر للمعلمات المبتدئات والقدامى في مجالات رئيسية ثلاثة هي: الأنشطة المقدمة، الأساليب والطرق والوسائل، والجوانب النفسية والتربوية.

3- **التقييم والمتابعة:** وهي جهد متواصل لتقييم الجوانب المختلفة من أداء المعلمة ومدى تقدم أطفالها وأثر التعلم في شخصياتهم.

ثالثاً- كفايات المشرف التربوي: ترى (الجعيد) أن الكفايات الإشرافية تعكس قدرة كامنة تتمثل في مجموعة من المهارات والمعارف والاتجاهات والمفاهيم التي تساعد على القيام بالعمل سلوكياً بقدر كاف من الاتقان حتى يظهر الأداء الذي يمكن ملاحظته وقياسه. (الجعيد، 2001، ص 32). ويحددها فرج كالتالي (فرج، 2011، ص 12، 13):

- 1- **كفايات الإشراف على التدريس:** من خلال تقديم التوجيهات اللازمة للمعلمين، وإرشادهم إلى الطرق والأساليب المناسبة في التدريس، وإطلاعهم على خططهم السنوية ومناقشتها معهم بغية تطويرها.
- 2- **كفايات التطوير المهني للمعلمين:** من خلال مساعدة المعلمين على متابعة التطورات الحديثة في مجال تخصصهم، وحثهم على الالتحاق بالدورات التدريبية.
- 3- **كفايات العلاقات الإنسانية:** وتشمل الكفايات التي تربط المشرف التربوي بمعلميه، والتي ينبغي أن تتميز باحترامه لشخصياتهم، واعترافه بقدراتهم.
- 4- **كفايات القيادة:** وتشير إلى استثمار المشرف التربوي لإمكانات المعلم الفردية، وإشراكهم في القرارات التي يتخذها بخصوص المواقف التعليمية.
- 5- **كفايات إدارة الصف:** وتتمثل في تقديم المشرف الأفكار والمقترحات لحل المشكلات الصفية، وإرشاد المعلمين للأساليب الفاعلة لإدارة الصف والتفاعل الصفّي.
- 6- **كفايات التقويم والامتحانات:** تتمثل في توجيه المعلمين للتنوع في أساليب التقويم، وتشمل قدرته على تحليل المناهج وتقويمها وتفسير نتائج التقويم.

وأضاف أبو عابد (1425هـ، ص188) الكفايات التالية:

- القدرة على المتابعة والمراقبة المستمرة.
 - القدرة على بناء خطط علاجية متكاملة، وتوظيفها.
 - القدرة على تزويد المعلمين بالتغذية الراجعة الصحيحة والتطويرية.
- رابعاً: معوقات عمل المشرف التربوي:** تعددت مسؤوليات المشرف التربوي وتنوعت المهام الملقة على عاتقه، ولم يعد يكفيه الوقت المخصص لعمله لإنجاز واجباته على أكمل وجه، فهو صلة الوصل بين مديرية التربية وإدارة المؤسسة التعليمية والمعلم، يحتاج أن يطور ذاته بشكل مستمر ليكتسب الكفايات اللازمة له لمواكبة كل جديد، وعليه الحرص على بناء علاقات إنسانية إيجابية مع جميع أطراف العملية التربوية. ومن أهم معوقات عمله (الشهري، 2014، ص35-37)
- زيادة النصاب المقرر للمشرف التربوي، حيث تكون هذه الزيادة سبباً في تقليل الأثر المطلوب حدوثه.
 - كثرة الأعباء والتكاليف الإدارية التي تستهلك أغلب وقته، والتي تطغى في كثير من الأحيان على مهمته الأساسية.
 - عدم وجود التدريب والتطوير المناسب للمشرف التربوي.
 - غياب الدور الإشرافي لمدير المدرسة.
 - النظرة السلبية للمشرف التربوي عند بعض المعلمين والمديرين، وأنه مفتش يتصيد أخطاءهم.
 - عدم وضوح صورة الإشراف التربوي ورسالته ودوره الحقيقي عند بعض المديرين والمعلمين.
 - انتشار مشاعر القلق والتوتر نتيجة زيارة المشرف التربوي.

خامساً: أهمية الدور الإشرافي للمدير: من أبرز التغيرات الحديثة في ميدان الإدارة المدرسية هو التغير في مسؤوليات المدير وأدواره فيما يتعلق بتوجيه المعلمين وتطوير قدراتهم وتنميتها من خلال متابعة عملهم وملاحظتهم في مختلف المواقف التعليمية، بهدف تحديد نقاط القوة لتعزيزها ونقاط الضعف لتحسينها، ذكر عطاري وآخرون أن "وظيفة الإشراف تسند في كثير من النظم التعليمية جزئياً أو كلياً إلى مدير المدرسة على أساس أنه أكثر معايشة للبيئة المدرسية ومشكلاتها وحاجاتها، وأكثر معرفة بقدرات وحاجات المعلمين" (عطاري وآخرون، 2004، ص80).

ويرى الطعاني "أن دور المدير كمشرف تربوي مقيم متمم ومكمل لدور المشرف التربوي، ومن أهم اهتمامات الإدارة المدرسية اهتمامها في ميدان الإشراف التربوي" (الطعاني، 2005، ص129، 136).

من أهم واجبات المدير "الإشراف على حسن سير التدريس والقيام بزيارات صفية ليعرف مدى تقدم المعلمين في المنهاج والأساليب التي يتبعونها، ومدى ملاءمتها لمستوى الصفوف مما يكسب المعلمين أسلوباً في التقويم الذاتي لعملهم، وهو الأساس في تحسين العملية التعليمية." (العوران، 2010، ص107).

الطريقة والإجراءات:

1.10. منهج البحث: اعتمدت الباحثة في إجراء هذا البحث، المنهج الوصفي التحليلي ويعرف بأنه: "منهج يصمم لتحديد ووصف الحقائق المتعلقة بالموقف الراهن، ولاستخلاص معلومات عن موضوع معين، ويهدف المنهج الوصفي إلى عمل ووصف دقيق لسمات فرد ما أو موقف معين أو جماعة معينة باستخدام فرضيات مبدئية عن هذه السمات" (نويدار، 2006، ص76).

2.10. المجتمع الأصلي وعينة البحث:

1.2.10. المجتمع الأصلي: تمثل المجتمع الأصلي للبحث بجميع رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق التابعة لوزارة التربية البالغ عددها حسب الإحصاءات الرسمية (186) روضة، وبلغ عدد المعلمات في هذه الرياض (877) معلمة حسب قسم الإحصاء في وزارة التربية.

2.2.10. عينة البحث: تم سحب عينة البحث من الروضات التي تم تطبيق أداة البحث فيها بالطريقة العشوائية عن طريق القرعة فوق الاختيار على (22) روضة للأطفال أما عينة البحث من المعلمات فقد تم اختيار جميع المعلمات في الروضات التي وقع عليها الاختيار العشوائي فبلغ عددهن (127) معلمة بطريقة العينة المتيسرة وهي "العينة التي يختارها الباحث من الأفراد الذين يسهل الوصول إليهم أو الأفراد الذين يقابلهم الباحث بالصدفة والذين يبدون تعاوناً مع الباحث ولم يرفضوا الاشتراك في العينة" (عباس وآخرون، 2007، 228).

3.2.10. تصميم أداة البحث: تمثلت أداة البحث باستبانة لتعرف درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات. وقد مرت عملية تصميمها بالمراحل الآتية:

1. تحديد الهدف من الاستبانة: يتمثل الهدف الأساسي من الاستبانة بتعرف درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات.

2. خطوات بناء الاستبانة: صممت الباحثة الاستبانة معتمدة على مراجعة الأدب النظري والدراسات السابقة وأخذ آراء المختصين من مشرفين وخبراء تربويين.

3. التصميم الأولي للاستبانة: تألفت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين:

- **القسم الأول:** يشمل مقدمة الاستبانة التي تضمنت تحديد هدف الاستبانة، والحث على التعاون مع الباحثة، وبيان آلية الإجابة عنها، والتأكيد على سرية المعلومات التي تعطيها المعلمة؛ لأن غايتها البحث العلمي فقط، وتدوين البيانات الشخصية للمعلمة وهي: المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة، وعدد الدورات التدريبية التي اتبعتها المعلمة.

- **القسم الثاني:** ويتضمن بنود الاستبانة: اعتمدت الباحثة على مؤشرات ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي لتحديد عبارات ومحاور الاستبانة التي صنف في 45/ بنوداً مغلقاً موزعة على خمسة محاور، ويشمل كل محور مؤشرات دالة عليها، والجدول (1) يبين محاور الاستبانة وعدد العبارات في كل محور:

الجدول (1): محاور وعبارات الاستبانة

محاور الاستبانة	عدد (المؤشرات) العبارات
التخطيط	10
التنفيذ	9
إدارة غرفة النشاط	6
التقويم	8
النمو المهني	12
المجموع	45

- جاءت المؤشرات المتضمنة في الاستبانة على شكل عبارة مباشرة توصل إلى الاستجابة بشكل مباشر، وبصيغة واضحة وسهلة، ولا تقبل التأويل أو التفسير، تبدي المعلمة رأيها حولها فيما إذا كانت المديرية تطبق الإجراء أم لا.

- اختارت الباحثة الشكل المغلق للاستبانة المعتمد على اختيار الإجابة من خمس تقديرات، وطُلب من المعلمات إبداء رأيهن بكل (عبارة) من بنود الاستبانة، حسب سلم خماسي الدرجات، أعلى درجة فيه (5) تقابل بدرجة مرتفعة جداً، و(4) تقابل بدرجة مرتفعة، و(3) تقابل بدرجة متوسطة و(2) تقابل بدرجة منخفضة و(1) تقابل بدرجة منخفضة جداً.

4. وضع معيار للحكم على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات: قامت الباحثة بحساب متوسط الوزن النسبي حسب فئات تدرج المقياس الخماسي فيها، ثم حساب طول الفئة فأعطيت كل درجة من درجات التقدير قيمةً متدرجة وفق فئات المقياس الخماسي وبعد ذلك قامت بتحويل فئات المقياس الخماسي بعد تطبيق الاستبانة على المتعلمين إلى ثلاث فئات (كبيرة، متوسطة، قليلة) مستخدمة القانون الآتي:

طول الفئة = أعلى درجة للاستجابة في الاستبانة - أدنى درجة للاستجابة في الاستبانة

عدد الفئات

طول الفئة = $(5-3/1) = (3/4) = 1.33$ وهي طول الفئة (بدر وعابنة، 2007، 33، درويش ورحمة، 2012، 75). وكلما ارتفعت درجات المعلمات على الاستبانة كلما دل على ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي، والجدول (2) يبين فئات الاستجابة وتقديرات الحكم على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات:

الجدول (2): معيار الحكم على درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات

فئات الاستجابة	القيمة المعطاة وفق المقياس الخماسي	فئات قيم المتوسط الحسابي لكل درجة
بدرجة ضعيفة	1	من 1 - 2.33
بدرجة متوسطة	3	2.34 - 3.67
بدرجة مرتفعة	5	3.68 - 5

5. **التحقق من صدق الاستبانة:** للتحقق من صدق الاستبانة قامت الباحثة بدراسة بنود الاستبانة وتحققها ومراجعة التوازن بين ما تشمله عبارات الاستبانة المعدة والمجالات التي تشملها ومدى تمثيلها لما وضعت لقياسه وذلك للتأكد مما إذا كانت الاستبانة عينة ممثلة لمحتوى الموضوع ومجال السلوك الذي يراد قياسه حيث أن "هذا النوع من الصدق لا يتطلب استخدام عمليات إحصائية أو إجراءات تجريبية بل يتطلب التحليل المنطقي والفحص المنظم لمحتواها بعناصرها وبنودها كافة" (ميخائيل، 2001، 259). وبعد التأكد من سلامة هذه المعطيات، لجأت إلى التحكيم، إذ قامت بعرضها في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لإبداء رأيهم فيها من النواحي التالية: قياس الاستبانة لما وضع لأجله وصلاحياتها للتطبيق، - صياغة البنود والدقة اللغوية، مناسبة كل عبارة للمحور التي تتدرج فيه. وقد أجمع المحكمون على ملاءمتها لأغراض البحث بعد إبدائهم مجموعة من الملاحظات التي أخذت بها الباحثة لرفع درجة المصادقية للأداة قبل إخضاعها للتحليل الإحصائي.

الجدول (3): تعديلات السادة المحكمين على بنود الاستبانة

العبارة قبل التعديل	العبارة بعد التعديل
كانت صيغة الأفعال بالماضي والفاعل تقديره هو	جعل صيغة الأفعال بالمضارع والفاعل تقديره أنا
تعمل تفاصيل الموقف بشكل بنائي	أنظم تفاصيل الموقف التعليمي بشكل بنائي.
تنتبه لأداء التلاميذ الخاطئ وتصحح الخطأ الذي يقعون فيه	أشخص أداء التلاميذ والأخطاء التي يقعون فيها وأضع العلاج المناسب.
تضع المعلومات التي تنتمي إلى فئة معينة مع بعضها وفقاً لمعيار معين	أصنف المعلومات إلى فئات وفقاً لمعيار معين.
تعمل على ذكر عدد من المشاكل التي يمكن حلها بذكر ذلك المفهوم	أحدد عينة من المشكلات والحل الذي يتطلب استخدام ذلك المفهوم.

6. ثبات الاستبانة

1.6. طريقة الإعادة: تم حساب الثبات بطريقة الإعادة من خلال تطبيقها على عينة من معلمات رياض الأطفال الحكومية في مدينة دمشق من خارج حدود عينة الدراسة الأصلية بلغ عددهن (27) معلمة، وذلك بتاريخ (1/ 3/ 2021) ثم أعيد تطبيقها على العينة ذاتها بفواصل زمني قدره 15 يوماً من تاريخ التطبيق الأول، وتم حساب درجة الثبات الكلي وثبات كل محور من محاور الاستبانة باستخدام معامل ارتباط بيرسون وجاءت النتائج كما هي بالنحو الموضح بالجدول الآتي:

الجدول (4): معامل ثبات الاستبانة بطريقة الإعادة

محاور الاستبانة	معامل ارتباط بيرسون	قيمة الدلالة
التخطيط	0.857	0.000
التنفيذ	0.861	0.000
إدارة غرفة النشاط	0.774	0.001
التقويم	0.729	0.000
النمو المهني	0.715	0.000
الثبات الكلي	0.855	0.000

**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

يلاحظ من الجدول أن معامل الثبات المحسوب بطريقة الإعادة حسب معادلة بيرسون لكل محور إضافة إلى الثبات الكلي تعتبر قيم مقبولة إحصائياً لأنه أعلى من الحد المقبول الذي هو 0.60. إذ يرى (ليكرت) أن "معامل الثبات الذي يمكن الاعتماد عليه يكون ما بين (0.62) و (0.90)" (ابراهيم وآخرون، 1989، 228).

2.6. حساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha): وتعد هذه الطريقة من طرائق حساب الاتساق الداخلي لبند الاستبانة، أو التوافق في أداء المفوضين من فقرة إلى أخرى (مراد وهادي، 2003، 196). لذلك قامت الباحثة بحساب معامل ثبات الاستبانة باستخدام معامل ألفا كرونباخ (Cronbach Alpha)، وذلك من خلال نتائج تطبيق الاستبانة على العينة الاستطلاعية نفسها من خلال درجاتهم في التطبيق الأول في أثناء حساب الثبات بطريقة الإعادة. وجاءت النتائج وفق الجدول

الجدول (5): معامل ثبات الاستبانة بطريقة كرونباخ ألفا

محاور الاستبانة	عدد العينة	عدد البنود	الفا كرونباخ
التخطيط	27	10	.918
التنفيذ	27	9	.903
إدارة غرفة النشاط	27	6	.885
التقويم	27	8	.827
النمو المهني	27	12	.899
الثبات الكلي	27	45	.867

يتبين من الجدول أن جميع معاملات الارتباط بطريقة ألفا كرونباخ كانت مقبولة لإجراء التطبيق النهائي.

ثاني عشر: عرض النتائج وتفسيرها:

الإجابة عن سؤال البحث: قبل الإجابة عن أسئلة البحث قامت الباحثة بتطبيق اختبار كولموجروف-سميرنوف للعينة الواحدة (The Kolomogrov-Smirnov One- sample teset) بهدف تحديد نوع الإحصاء المناسب لاختبار فرضيات البحث وتحديد فيما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الاعتدالي (الطبيعي) فجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (6): نتائج اختبار One-Sample Kolmogorov-Smirnov Test كولموغوروف سميرونوف للعينة الواحدة

الاستبانة	العدد	Normal Parameters ^{a,b}		كولموغوروف - سميرونوف Z	قيمة الدلالة
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
تخطيط	127	2.48	.494	.200	.108
تنفيذ	127	4.46	.199	.661	.227
إدارة	127	3.90	.402	.714	.055
تقويم	127	4.05	.444	.854	.281
النمو المهني	127	2.69	.318	.806	.447
الكلية	127	3.52	.154	.764	.604
a. Test distribution is Normal. البيانات تتبع التوزيع الطبيعي					

يظهر من الجدول (6) أن قيمة الدلالة لدرجات أفراد عينة البحث ككل كانت أكبر من (0.05) لذا فهي غير دالة إحصائية الأمر الذي يشير إلى اعتدالية توزيع الدرجات مما يدعو إلى استخدام الإحصاء البارامترية (المعلمي) لاختبار الفرضيات والثقة بالنتائج. السؤال الأول: ما درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات. للإجابة عن هذا السؤال حُسِبَت المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية؛ لاستجابات أفراد عينة البحث حول درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات. حسب فئات تدرج المقياس الخماسي في الاستبيان، انظر الجدول (2) معيار الحكم فجاءت النتائج كما يلي:

الجدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والترتبة والتقدير لدرجات المعلمات حول ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظرهن.

محاو الاستبانة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	الرتبة
التخطيط	127	2.48	.494	متوسطة	5
التنفيذ	127	4.46	.199	مرتفعة	1
إدارة غرفة النشاط	127	3.90	.402	مرتفعة	3
التقويم	127	4.05	.444	مرتفعة	2
النمو المهني	127	2.69	.318	متوسطة	4
الكلية	127	3.52	.154	متوسطة	

يتبين من الجدول (5) ما يلي:

- بلغت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد عينة البحث حول ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات بشكل عام (3.52) وبلغ الانحراف المعياري (0.154) وبالنظر إلى جدول (2) معيار الحكم يتبين أن هذا المتوسط وقع ضمن الفئة. (بدرجة متوسطة)، وهذا يعني أن درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لبعض مهام الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمات. كانت بدرجة متوسطة.

- جاء محور التنفيذ في المرتبة الأولى من حيث ممارسة مديرات رياض الأطفال له من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (4.46) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة مرتفعة).

- جاء محور التقويم في المرتبة الثانية من حيث ممارسة مديرات رياض الأطفال له من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (4.05) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة مرتفعة).
- جاء محور إدارة غرفة النشاط في المرتبة الثالثة من حيث ممارسة مديرات رياض الأطفال له من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (3.90) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة مرتفعة).
- جاء محور النمو المهني في المرتبة الرابعة من حيث ممارسة مديرات رياض الأطفال له من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (2.69) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة متوسطة).
- جاء محور التخطيط في المرتبة الخامسة والأخيرة من حيث ممارسة مديرات رياض الأطفال له من وجهة نظر أفراد عينة البحث، لأنها حصلت على متوسط حسابي قدره (2.48) ووقعت ضمن الفئة (بدرجة متوسطة).
- اختبار فرضيات البحث

1- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ف جاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول الآتي:

الجدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً

لمتغير المؤهل العلمي.

محاوير الاستبانة	مستويات متغير المؤهل	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري
تخطيط	إجازة جامعية	35	2.59	.491
	دبلوم تأهيل تربوي	62	2.39	.503
	دراسات عليا	30	2.56	.456
	Total	127	2.48	.494
تنفيذ	إجازة جامعية	35	4.42	.261
	دبلوم تأهيل تربوي	62	4.47	.157
	دراسات عليا	30	4.46	.198
	Total	127	4.46	.199
ادارة	إجازة جامعية	35	4.07	.585
	دبلوم تأهيل تربوي	62	3.83	.292
	دراسات عليا	30	3.85	.273
	Total	127	3.90	.402
تقويم	إجازة جامعية	35	4.09	.589
	دبلوم تأهيل تربوي	62	4.04	.324
	دراسات عليا	30	4.06	.478
	Total	127	4.05	.444
النمو المهني	إجازة جامعية	35	2.59	.399
	دبلوم تأهيل تربوي	62	2.75	.291
	دراسات عليا	30	2.70	.236
	Total	127	2.69	.318
كلي	إجازة جامعية	35	3.55	.212
	دبلوم تأهيل تربوي	62	3.50	.121
	دراسات عليا	30	3.53	.129
	Total	127	3.52	.154

يتبين من الجدول (6) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي بمستوياته الثلاثة، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) باعتبار المؤهل العلمي متغيراً مستقلاً وله ثلاثة مستويات (إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي، دراسات عليا)، ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

الجدول (7): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير

المؤهل العلمي

ANOVA						
Sig.	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات		
.109	2.259	.540	2	1.079	Between Groups	تخطيط
		.239	124	29.629	Within Groups	
			126	30.709	Total	
.458	.786	.031	2	.063	Between Groups	تنفيذ
		.040	124	4.951	Within Groups	
			126	5.014	Total	
.061	4.432	.679	2	1.358	Between Groups	ادارة
		.153	124	19.001	Within Groups	
			126	20.360	Total	
.871	.138	.028	2	.055	Between Groups	تقويم
		.200	124	24.808	Within Groups	
			126	24.863	Total	
.063	2.823	.277	2	.554	Between Groups	النمو المهني
		.098	124	12.172	Within Groups	
			126	12.726	Total	
.235	1.466	.034	2	.069	Between Groups	كلي
		.023	124	2.909	Within Groups	
			126	2.978	Total	

يتبين من الجدول (7) أن قيمة F للاستبانة بشكل عام قد بلغت (1.466) وبلغت قيمة الدلالة (0.235) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما كانت قيمة الدلالة غير دالة في كل محور من محاور الاستبانة، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، وتعزو الباحثة ذلك إلى تقارب المؤهل العلمي بين المعلمات وأن إجابات المعلمات تعتمد على التعامل مع المديرات والممارسة العملية بشكل أساسي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.

لاختبار هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة.، فجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول الآتي:

الجدول (8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً

لمتغير سنوات الخبرة.

محاوِر الاستبانة	مستويات متغير سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخطيط	أقل من 5 سنوات	49	2.38	.461
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	2.36	.496
	أكثر من 10 سنوات	28	2.89	.314
	Total	127	2.48	.494
تنفيذ	أقل من 5 سنوات	49	4.45	.212
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	4.44	.215
	أكثر من 10 سنوات	28	4.48	.177
	Total	127	4.46	.199
إدارة	أقل من 5 سنوات	49	3.78	.247
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	3.82	.242
	أكثر من 10 سنوات	28	4.05	.540
	Total	127	3.90	.402
تقويم	أقل من 5 سنوات	49	3.97	.438
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	3.97	.427
	أكثر من 10 سنوات	28	4.19	.441
	Total	127	4.05	.444
النمو المهني	أقل من 5 سنوات	49	2.58	.373
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	2.82	.244
	أكثر من 10 سنوات	28	2.69	.249
	Total	127	2.69	.318
كلي	أقل من 5 سنوات	49	3.48	.124
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	50	3.53	.187
	أكثر من 10 سنوات	28	3.56	.126
	Total	127	3.52	.154

يتبين من الجدول (8) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة بمستوياته الثلاثة، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

الجدول (9): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير

سنوات الخبرة

ANOVA						
Sig.	F	متوسط المربعات	df	مجموع المربعات		
.000	14.418	2.897	2	5.794	Between Groups	تخطيط
		.201	124	24.915	Within Groups	
			126	30.709	Total	
.618	.482	.019	2	.039	Between Groups	تنفيذ
		.040	124	4.975	Within Groups	
			126	5.014	Total	
.003	6.146	.918	2	1.836	Between Groups	ادارة
		.149	124	18.523	Within Groups	
			126	20.360	Total	
.026	3.774	.713	2	1.427	Between Groups	تقويم
		.189	124	23.436	Within Groups	
			126	24.863	Total	
.001	7.874	.717	2	1.434	Between Groups	النمو المهني
		.091	124	11.292	Within Groups	
			126	12.726	Total	
.048	1.566	.059	2	.118	Between Groups	كلي
		.023	124	2.860	Within Groups	
			126	2.978	Total	

يتبين من الجدول (9) أن قيمة ف للاستبانة بشكل عام قد بلغت (1.566) وبلغت قيمة الدلالة (0.048) وهي قيمة دالة إحصائياً لأنها أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، مما يدعو إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول البديلة التي تنص على أنه: توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة لصالح من كانت عدد سنوات الخبرة لديهم أكثر من خمس سنوات.

كما يتبين من الجدول نفسه أن قيمة الدلالة في كل من محاور التخطيط والإدارة والتقويم والنمو المهني كانت دالة إحصائياً لأنها كانت أصغر من (0.05) وجاءت الفروق لصالح المعلمات اللواتي كانت عدد سنوات خبرتهم أكثر من خمس سنوات. بينما لم تكن هناك فروق بين إجابات المعلمات في محور التنفيذ لأن قيمة الدلالة (0.618) جاءت أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وتعزو الباحثة ذلك إلى زيادة الوعي والمعرفة ومرور المعلمة بتجارب وخبرات أكثر.

ولأنه متغير متعدد المستويات، استخدمت الباحثة اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية بهدف الكشف عن جوهرية فروقات المتوسطات الحسابية البينية لمستويات متغير سنوات الخبرة، كما هو في الجدول الآتي:

الجدول (10): نتائج اختبار شيفيه للمقارنات البعدية الخاصة بمتوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير سنوات الخبرة

Multiple Comparisons					
Scheffe					
الدلالة	Std.	Mean	الخبرة (J)	الخبرة (I)	Dependent
.989	.090	.014	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	تخطيط
.000	.106	-.508*	أكثر من 10 سنوات		
.989	.090	-.014-	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
.000	.106	-.522*	أكثر من 10 سنوات		
.000	.106	.508*	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.000	.106	.522*	من 5 إلى أقل من 10 سنوات		
.014	.078	.231*	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	ادارة
.015	.092	.270*	أكثر من 10 سنوات		
.014	.078	-.231-	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
.911	.091	.039	أكثر من 10 سنوات		
.015	.092	-.270*	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.911	.091	-.039-	من 5 إلى أقل من 10 سنوات		
.048	.087	.218*	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	تقويم
.112	.103	.217	أكثر من 10 سنوات		
.048	.087	-.218-	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
1.000	.103	-.001-	أكثر من 10 سنوات		
.112	.103	-.217-	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
1.000	.103	.001	من 5 إلى أقل من 10 سنوات		
.001	.061	-.240*	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	نمو مهني
.308	.071	-.110-	أكثر من 10 سنوات		
.001	.061	.240*	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
.192	.071	.130	أكثر من 10 سنوات		
.308	.071	.110	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
.192	.071	-.130-	من 5 إلى أقل من 10 سنوات		
.048	.031	.052	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	أقل من 5 سنوات	كلي
.000	.036	-.022-	أكثر من 10 سنوات		
.048	.031	-.052-	أقل من 5 سنوات	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	
.000	.036	.022	أقل من 5 سنوات	أكثر من 10 سنوات	
*. The mean difference is significant at the 0.05 level.					

3- لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية.

لاختبار هذه الفرضية حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية..، فجاءت النتائج على النحو الوارد في الجدول الآتي:

الجدول (11): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية..

محاو ر الاستبانة	مستويات متغير الدورات التدريبية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تخطيط	دورة واحدة	49	2.57	.455
	دورتين	26	2.47	.622
	ثلاث دورات	26	2.64	.349
	أكثر من ثلاث دورات	26	2.18	.434
	Total	127	2.48	.494
تنفيذ	دورة واحدة	49	4.45	.254
	دورتين	26	4.46	.186
	ثلاث دورات	26	4.43	.157
	أكثر من ثلاث دورات	26	4.49	.123
	Total	127	4.46	.199
ادارة	دورة واحدة	49	3.90	.368
	دورتين	26	4.02	.554
	ثلاث دورات	26	3.85	.335
	أكثر من ثلاث دورات	26	3.83	.337
	Total	127	3.90	.402
تقويم	دورة واحدة	49	3.93	.472
	دورتين	26	4.25	.483
	ثلاث دورات	26	3.98	.362
	أكثر من ثلاث دورات	26	4.16	.346
	Total	127	4.05	.444
النمو المهني	دورة واحدة	49	2.71	.351
	دورتين	26	2.65	.344
	ثلاث دورات	26	2.63	.294
	أكثر من ثلاث دورات	26	2.77	.233
	Total	127	2.69	.318
كلي	دورة واحدة	49	3.51	.150
	دورتين	26	3.57	.192
	ثلاث دورات	26	3.51	.131
	أكثر من ثلاث دورات	26	3.49	.135
	Total	127	3.52	.154

يتبين من الجدول (11) أن هناك فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية لدرجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية بمستوياته الأربعة، وبهدف التحقق من الدلالة الإحصائية للفروق الظاهرية قامت الباحثة بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) ويبين الجدول الآتي نتائج هذا التحليل:

الجدول (12): تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفروق بين متوسطات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً

لمتغير الدورات التدريبية

Sig.	F	متوسط	df	مجموع		
.132	3.017	1.116	3	3.348	Between Groups	تخطيط
		.222	123	27.360	Within Groups	
			126	30.709	Total	
.715	.453	.018	3	.055	Between Groups	تنفيذ
		.040	123	4.959	Within Groups	
			126	5.014	Total	
.337	1.138	.183	3	.550	Between Groups	ادارة
		.161	123	19.810	Within Groups	
			126	20.360	Total	
.103	3.748	.694	3	2.082	Between Groups	تقويم
		.185	123	22.781	Within Groups	
			126	24.863	Total	
.354	1.094	.110	3	.331	Between Groups	النمو المهني
		.101	123	12.395	Within Groups	
			126	12.726	Total	
.284	1.282	.030	3	.090	Between Groups	كلي
		.023	123	2.888	Within Groups	
			126	2.978	Total	

يتبين من الجدول (10) أن قيمة ف للاستبانة بشكل عام قد بلغت (1.282) وبلغت قيمة الدلالة (0.284) وهي قيمة غير دالة إحصائياً لأنها أكبر من مستوى الدلالة (0.05) كما كانت قيمة الدلالة غير دالة في كل محور من محاور الاستبانة، مما يدعو إلى قبول الفرضية الصفرية التي تنص على أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطات درجات إجابات معلمات رياض الأطفال على استبانة مهام الإشراف التربوي تبعاً لمتغير الدورات التدريبية، وتعزو الباحثة ذلك لقلة الدورات التدريبية ومن الممكن أن تكون غير فعالة بدرجة كافية

مقترحات البحث:

- 1- اجراء دورات تدريبية للمديرات والمعلمات خاصة بالإشراف التربوي.
- 2- دراسة توفير الدعم المادي لتطوير عملية الإشراف التربوي.
- 3- دراسة إمكانية توظيف التكنولوجيا في عملية الإشراف التربوي
- 4- الأخذ بعين الاعتبار وجهة نظر المعلمين في ممارسة مهمة الإشراف التربوي ومتطلباته.
- 5- اجراء بحث عن تطوير برامج اعداد مديرات رياض الأطفال من الناحية الإشرافية.
- 6- اجراء بحث عن المشكلات التي تواجه مديرات رياض الأطفال كمشرف.

المراجع Reference :

- 1- أبو عابد، محمد. (2006). المرجع في الإشراف التربوي والعملية الإشرافية. دار الكتاب الثقافي، إربد، الأردن.
- 2- الجعيد، نورة سعد. (2001). الكفايات التعليمية اللازمة لمشرفة اللغة الإنكليزية التربوية بمنطقة مكة المكرمة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة أم القرى.
- 3- حسين ، سلامة عبد العظيم ، عوض الله ، عوض الله سليمان ، (2006) اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي ، دار الفكر ، عمان.
- 4- ربيع، هادي مشعان. (2005). الإدارة المدرسية والإشراف التربوي الحديث. ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن.
- 5- شرف، مروان. (2003). دراسة تقييمية لدور مدير المدرسة بمرحلة التعليم الأساسي الدنيا كمشرف فني وإداري مقيم في المدارس الحكومية بمحافظة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة.
- 6- الشهري، خالد محمد. (2014). تجديد الإشراف التربوي. مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية.
- 7- الطعاني، حسن أحمد. (2005). الإشراف التربوي مفاهيمه - أهدافه - أسسه - أساليبه. دار الشروق، الأردن.
- 8- عطاري، عارف توفيق وآخرون. (2005). الإشراف التربوي نماذجه النظرية وتطبيقاته العملية. مكتبة الفلاح، الكويت.
- 9- عطوي، جودت عزت. (2001). الإدارة التعليمية والإشراف التربوي. ط1، دار البشير، عمان، الأردن.
- 10- العنزي، مرضي. (2009). واقع التكامل بين ممارسات مدير المدرسة والمشرف التربوي في بعض المسؤوليات الإشرافية في ضوء آلية الإشراف المباشر. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 11- العوران، إبراهيم. (2010). الإشراف التربوي ومشكلاته - دراسة ميدانية تقييمية. ط1، دار يافا، الأردن.
- 12- فرج، مروان. (2011). تقييم أداء المشرفين التربويين بشعبية الجبل الأخضر في ضوء كفاياتهم المهنية. كلية الآداب، جامعة عمر المختار.
- 13- فهمي، عاطف عدلي. (2013). معلمة الروضة. ط5، دار المسيرة، الأردن.
- 14- القاسم، منصور. (2010). دور مديري المدارس في تفعيل الإشراف التطوري بالمدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفين التربويين والمعلمين. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.
- 15- نبهان، أحمد إبراهيم أحمد. دور مديرات رياض الأطفال كمشرفات مقيمات في تحسين أداء المعلمات وسبل تطويره في محافظات غزة. رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية - غزة.
- 16- Ampofo, Samuel & Other.(2019). *Influence of School Heads. Direct Supervision on Teacher Role performance in Public Senior High Schools*. IAFOR journal of Education Volume 7- issue2. Central Region, Ghana.
- 17- Daresh, J.c.(2006). *Leading and Supervising Instruction California*. Corwin Press. As age Publication Compang.
- 18- Hui, Tzu. (2017). *Educational Leadership and Supervision Administration for Successful Schools: The Examination of The Theory of Developmental Supervision*, International Journal for Innovation Education and Research, Vol 5 No 10, National cHi Nan University, Taiwan.